

بحار الأنوار

[285] اللهم رب النور العظيم، ورب الكرسي الرفيع، ورب البحر المسجور، و منزل التوراة والانجيل، والزبور، ورب الظل والحرور، ومنزل الفرقان العظيم، و رب الملائكة المقربين، ورب الانبياء والمرسلين، اللهم إني أسألك باسمك الكريم وبنور وجهك المنير، وملكك القديم، يا حي يا قيوم، وأسئلك باسمك الذي أشرقت به السموات والارضون، يا حيا قبل كل حي، يا حيا بعد كل حي، يا حيا لا إله إلا أنت، اللهم بلغ مولانا الامام المهدي القائم بأمر الله صلى الله عليه وعلى آبائه الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الارض ومغاربها، وسهلها وجبلها، وبرها وبحرها، وعني وعن والدي وولدي وإخواني من الصلوات زنة عرش الله ومداد كلماته، وما أحصاه كتابه، وأحاط به علمه. اللهم إني اجدد له في صبيحة هذا اليوم وما عشت به في أيامي عهدا وعقدا وبيعة له في عنقي لأحول عنها ولا أزول، اللهم اجعلني من أنصاره وأعوانه والذابين عنه، والمسارعين في حوائجه، والممثلين لاوامره، والمحامين عنه، والمستشهادين بين يديه، اللهم فان حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني، شاهرا سيفي، مجردا قناتي، مليبا دعوة الداعي في الحاضر والبادي. اللهم أرني الطلعة الرشيدة، والغرة الحميدة، واكحل مرهي بنظرة مني إليه، وعجل فرجه، وأوسع منهجه، واسلك بي محجته، وأنفذ أمره، واشدد أزره وقو ظهره، واعمر اللهم به بلادك، وأحي به عبادك، فانك قلت وقولك الحق ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس فأظهر اللهم وليك، وابن وليك، وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك، صلواتك عليه وآله في الدنيا والاخرة حتى لا يظفر بشئ من الباطل إلا مزقه، ويحق الله به الحق ويحققه. اللهم واجعله مفزعا للمظلوم من عبادك، وناصر لمن لا يجد ناصرا غيرك، و مجددا لما عطل من أحكام كتابك، ومشيدا لما ورد من أعلام دينك، وسنن نبيك صلى الله عليه وآله واجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدين، اللهم وسر نبيك محمدا صلى الله عليه واله برؤيته